

## صفة الصفوة

أستغفر اﻻ رزقي في السماء وأنا أطلبه في الأرض ثم لقيته بعد سنة في الطواف فقال أأست صاحبك بالأمس قلت بلى قال فأأشدني بيتا آخر فقلت فورب السماء والأرض إنه لأحق مثل ما أنكم تنطقون قال فوقف وبكى وجعل يقول ومن أأجاه إلى اليمين فلم يزل يرددھا حتى سقط ميتا .  
920 - عابد آخر .

الأصمعي قال قال أعرابي إني لأبمضلة من الأرض إذ بصرت بأعرابي قد افترس الأسد ابنه وتفرد به بغيره فدق فخذہ وذلك بعد أن نازل الأسد فجد له فسمعتہ يقول اﻻ درك من معصية جللت فلطفت وكبرت فصغرت لئن كنت أأحللت قلبي ترحا لقد أأورثتني فرحا وكيف لا تكونين كذلك وقد زوي بك عني عظيم وقد أأورثتني صبيرا جسما فقلت اﻻ يا أعرابي ما رأيت أأربط منك جأشا ولا أأصعب منك مراسا فقال يا هذا إن الصبر والجزع ضدان أأحدهما بصيرة بنجدة والأخرة تهور بغيرة وليس بأحزم تتبع ما فات تطلبه وعزت أأوبته ثم أنشأ يقول .  
وكذا أأشتهي لأحداث ريب الد ... هر إذ كان أن يكون عظيما .  
921 - عابد آخر .

عبد الرحمن بن أبي نوح قال ذكر لي عن رجل من العرب فهم وأخير فقصت له في بعض البوادي حتى أأصبتہ يسنو على بغير له